دَوْلَةُ لِيبِيَا
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِ السَّادِس

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِي

الاسبوع الحادي والعشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

الْحَـــجُّ

تَعْرِيفُ الحَجِّ:

الحَجُّ لُغَةً : الْقَصْدُ.

وَشَرْعاً: حُضُورُ جُزْءٍ مِنَ الوَقْتِ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلَةِ النَّحْرِ، وَطَوَافٌ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَسَعْيٌ بَيْنَ الصَّفَا و المَرْوَة سَبْعاً بِنِيَة.

حُكْمُ الحَجِّ:

الحَجُّ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ مُسْتَطِيعٍ، ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنثَى مَرَّةً فِي العُمْرِ، وَيَجِبُ أَن يَكُونَ مَعَ المَرْأَةِ زَوْجٌ أَوْ مَحْرَمٌ.

دَلِيلُ فَرْضِيَّتِهِ فِي الْكِتابِ والسُّنَّةِ والإِجْمَاعِ:

أَمَّا الْكِتابُ فَقَوْلُهُ - تعالى - ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران:97).

لِبَاسُ الْإِحْرَام

السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

وَأَمَّا السُّنَّةُ فَقَوْلُهُ – صلى الله عليه وسلم : (أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا) فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- (لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ) (رواه مسلم).

وَأَجْمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَى وُجُوبِهِ.

وَقْتُ الْحَجِّ:

وَقْتُ الْحَجِّ شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَجَمِيعُ ذِي الْحِجَّةِ، قال الله –تعالى – :

﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ (البقرة:197).

أَرْكَانُ الْحَجِّ:

أَرْكَانُ الْحَجِّ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ:

1 – الْإِحْرَامُ

2 – السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

3 – الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ

4 – طَوَافُ الْإِفَاضَةِ.

الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ

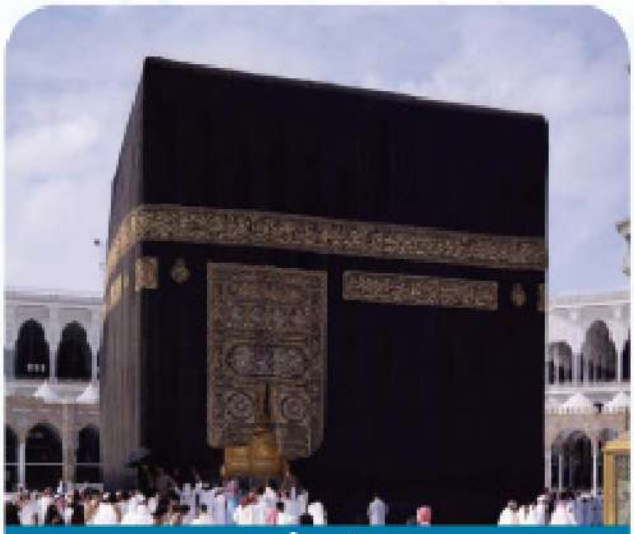

طَوَافُ الْإِفَاضَةِ

حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّةِ الْحَجِّ:

- الْحَجُّ مُؤْتَمَرٌ إِسْلَامِيٌّ مَشْهودٌ يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمونَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِي الْعَالَمِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، يَتَجَرَّدُونَ فِيهِ مِنْ زَخَارِفِ الْحَيَاةِ وَمَتَاعِهَا، وَيَخْضَعُونَ لله وَحْدَهُ، فَلَا يَعْتَزُّونَ بِسِوَاهُ، وَتَتَحَقَّقُ بَيْنَهُمُ الْمُسَاوَاةُ، فَلَا أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ، وَلَا غَنِيَّ وَلَا فَقِيرَ، بَلْ إِخْوَةٌ مُتَحابُّونَ فِي اللهِ – تعالى – وَهُوَ تَذْكِيرٌ بِالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- وَفِي الْحَجِّ يَتَعَارَفُ الْمُسْلِمُونَ وَيَتَآلَفُونَ وَيَتَآخَوْنَ.
- فِيهِ يَتَبَادَلُونَ الْمَنَافِعَ الْمَادِّيَّةَ وَالْأَدَبِيَّةَ، فَتَقْوَى الرَّوَابِطُ وَالصِّلَاتُ بَيْنَ شُعُوبِ الْمُسْلِمِينَ، وَصَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقُولُ: ﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ۝﴾ (الحج:26).

زِيَارَةُ مَدِينَةِ الرَّسُولِ محمد صلى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ:

يُسْتَحَبُّ فِي حَقِّ مَنْ أَنْهَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ أَوْ مَنْ يُرِيدُ أَدَاءَ الْحَجِّ زيارة مسجد

الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وسلم - وَكَثْرَةُ الصَّلَاةِ فِيهِ، وَزِيَارَةُ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ والصلاة والسلام عَلَيْهِ، وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مَقْبَرَةُ (الْبَقِيعِ) الَّتِي وُورِيَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم- وَبَعْضُ أَزْوَاجِهِ، وَفِي الْمَدِينَةِ شُهَدَاءُ (أُحُد) وَمَسْجِدُ (قُبَاءٍ)، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الْإِسْلَامِ، وَيُسْتَحَبُّ فِي حَقِّ الزَّائِرِ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ مَا دَامَ فِي الْمَدِينَةِ؛ لأَنَّ الصَّلاةَ فيهِ أَكْثَر مِنْ أَلْفَ صَلاةٍ فيمَا سِواهُ مِنَ المَساجِدِ.

فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ النَّافِعِ لِنَفْسِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللهَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ:

أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ بَيْتاً لِمَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ مَنْ سُمِّيَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ..

نشيد الحُجَّاج

(دِرَاسَةٌ فَقَط)

وَحْيٌ(1) مِنَ الرُّوحِ لَا وَحْيٌ مِنَ القَلَمِ ... هَزَّ(2) المَشَاعِرَ مِنْ رَأْسِي إِلَى قَدَمِي

لَمَّا رَأيتُ حَجِيجَ البَيْتِ يَدْفَعُهُمْ ... شَوْقٌ إِلَى اللهِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ

لَبُّوا النِّدَاءَ فَمَا قَرَّتْ(3) رَوَاحِلُهُمْ ... حَتَّى أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ بِالْحَرَمِ

لَبَّيكَ(4) اللَّهُمَّ يَا رَبَّاهُ نَلُوذُ بِهِ ... سَجَعُ الحَنَاجِرِ تَحْدُوهَا بِلَا سَأَمِ

لَمَّا رَأَوا البَيْتَ حَقًّا قَالَ قَائِلُهُمْ ... مَزَجْتُ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَتِي(5) بِدَمِ

وَصَفَّقَتْ مِنْ أَرِيجِ الفَرَحِ أَفْئِدَةٌ ... كَمَا تَعَانَقَ البَحْرَانِ مِنَ اللَّطَمِ

سَرَى إِلَى الرُّوحِ رُوحَانِيَةٌ عَبِقَةٌ(6) ... فَزَالَ عَنْهُمْ سَوَادُ الْهَمِّ وَالسَّقَمِ

فِي سَاحَةِ البَيْتِ وَالأَبْصَارُ شَاخِصَةٌ ... كَأَنَّمَا هِيَ أَطْيَافٌ مِنَ الحُلُمِ

وَالطَّائِفُونَ كَأَمْوَاجِ البِحَارِ وَهُمْ ... مَا بَيْنَ بَاكٍ وَمُبْتَسِمِ

اللهُ أَكْبَرُ كَمْ مُدَّتْ هُنَاكَ يَدٌ ... وَكَمْ عَلَيْهَا أُرِيقَتْ(7) أَدْمُعُ النَّدَمِ

وَكَمْ تَوَسَّلَ مَحْرُومٌ فَبَلَّغَهُ ... رَبُّ الحَجِيجِ أَمَانِيَ الرُّوحِ وَالنِّعَمِ

وَكَمْ تَنَفَّسَ مَظْلُومٌ بِحُرْقَتِهِ ... وَكَمْ أَقَالَ عَظِيمُ الذَّنْبِ وَاللَّمَمِ

---

(1) وَحْيٌ: كَلَامُ اللهِ تَعَالى.
(2) هَزَّ: حَرَّك
(3) قَرَّتْ: اسْتَقَرَّتْ
(4) لَبَّيكَ: جِئْنَاكَ طَائِعِينَ
(5) مُقْلَتِي: عَيْنِي
(6) رُوحَانِيَةٌ عَبِقَةٌ: رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ
(7) أُرِيقَتْ: أُسِيلَتْ